للقسوني اثوابه شفيف	اعجب بيتيه له الكنيف

او طابه مبقلة وسيف

وقال دعبل

اذا كنت عمياً فكن فقع قرقرٍ	والا فكن ان شئت ابر حمارِ
فما دار عمي بدار خفارةٍ	ولا عقد عمي بعقد جوارِ

وقال

اراني في بني حكم غريباً	على قترٍ ازور ولا ازار
اناس ياكلون اللحم دوني	وتاتيني المعاذر والقتار

وقال اخر

وما ان في الحريش ولا عقيل	ولا اولاد جعدة من كريم
ولا البرص القفاح بني نمير	ولا العجلان زائدة الظليم
اولئك معشر كبنات نعش	رواكد لا تسير مع النجوم

وقال رجل من بني حرم لزياد الاعجم

دلفت الى صميمك بالقوافي	عشية محفل فهتمت كاكا
وصدق ما اقول عليك قوم	عرفت اباهم ونفوا اباكا

فقال زياد الاعجم

ومن انتم انا نسينا من انتم	وريحكم من اي ريح الاعاصر

متى

متى جئتم اتانا ابنا شخوصكم	حديثاً وما ان بيننا من تناكر
ارايح البلاد منكم ودبيبكم	باعراضنا فعل الاماء العواهر
وانتم اولى جئتم مع البقل والدبا	فطار وهذا شخصكم غير طائر
فلم تسمعوا الا بمن كان قبلكم	ولم تدركوا الا مدق الحوافر

وقال عمرو بن الهذيل العبدي

لا ترجع خيراً عند باب بن مسمع	اذا كنت من حيي حنيفة او عجل
ونحن اقمنا امر بكر بن وائل	وانت بناج ما تمر وما تحلي
وما تستوي احساب قوم تورثت	قديماً واحساب نبتن مع البقل

وقالت كثيرة بنت ام شملة بن برد المنقري في مية صاحبة ذي الرمة ويقال لذي الرمة وذلك انه كان يشبب بمية وكانت من اجمل النسا ولم تره قط فجعلت لله عز وجل عليها ان تنحر بدنة اول ما تراه فلما ان رأت رجلاً دميماً اسود فقالت واسوأتاه وابؤساه فقال ذو الرمة

الا حبذا اهل الملا غير انه	اذا ذكرت مي فلا حبذا هيا
على وجه مي مسحة من ملاحة	وتحت الثياب الخزي لو كان باديا
الم تر ان الماء يخلف طعمه	وان كان لون الماء في العين صافيا
اذا ما اتاه وارد من ضرورة	تولى باضعاف الذي جاء ظاميا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)